

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 54 @ الساقى نائب حماة بكلمش نائب طرابلس فاجتمعوا و وصلوا إلى دمشق فلم يوافقهم نائبا أرغون الكاملي وحلف العسكر للصالح صالح وتوجه بالعسكر إلى لد فاجتمع مع بيبغا روس ومن معه عساكر حماة و حلب و طرابلس و تركمان ابن دلغار و دخلوا دمشق في رجب سنة 753 فنهب التركمان بلاد حوران و البقاع و الغوطة و أفسدوا غاية الفساد و وصل إليهم برناق نائب صفد و نزل بيبغا على قبة يلبغا و نزل أحمد الساقى بالمزيريب فلما بلغهم وصول طاز إلى لد في عساكر مصر و تحققوا مجيء السلطان فر التركمان و انهزم بيبغا و أصحابه إلى حلب فمنعوا دخولها و قتل فاضل أخو بيبغا روس و كان من الفرسان و وصل طاز بالعساكر إلى دمشق ثم وصل الصالح في رمضان و جهز طاز و شيخو و أرغون الكاملي إلى حلب ففر بيبغا و جماعته إلى مرعش و ما حولها فوقت الثلوج و البرد فعاد العسكر بعد أن قرر أرغون في نيابة حلب فتوجه الصالح بالعساكر إلى مصر ثم غدر قراجا بن دلغار بأحمد